الشيخ جوهر صلوة الصبح قال لاصحابه لا يخرج منكم احد وكان قبل
ان ياتيه الكتاب فقعدوا ينتظرون ما يحدث فاذا بالرسول قد جاء
بالكتاب فقال الشيخ لبعض اصحابه اقراه فلما قراه وجد فيه ما يستحي منه
فقال له اقرا فانه الي لا الى غيري فقراه فكان كلما ذكر سبا او طعنا قال
صدق انا كما قال وجعل يبكي فلما فرغ الكتاب قال اكتب جوابه
اذا اسعدوا اصحابنا وشقينا • صبرنا على حكم القضا ورضينا •
ثم ناوله الرسول فلما رجع به الى شيخه واخبره ما كان من الشيخ جوهر
ووقف على جوابه وصل اليه وكشف راسه بين يديه على عادة الفقرا
واستغفر واعتذر مما صدر منه فقبل الشيخ عذره وعفا عنه ولاهل
عدن في الشيخ جوهر معتقد وله عندهم محل جسيم ويروون له
كرامات كثيرة وتربته هنالك من اكبر الترب المشهورة المقصودة
للزيارة والتبرك ومن استجار به لا يقدر احد ان يناله بمكروه ومن
تعدى الى ذلك عوقب عقوبة معجلة وقد جرب ذلك غير مرة ولم اتحقق
تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ونفع به امين ❁ حرف الحاء المهملة
ابو محمد الحسن بن علي بن عمر بن علي بن محمد بن ابي القسم
الحميري • كان فقيها عارفا بارعا محققا من اهل مدينة اب بكسر
الهمزة ثم باء موحدة مشددة وكان شديد الاجتهاد في طلب العلم يحكى
انه اقام سنة يصلي الصبح بوضوء العشا لكونه يبيت يطالع الكتب ولم
يكن يبالي مع المطالعة عن طعام ولا شراب ولا يشتغل باهل ولا ولد قال
الجندي اخبر الثقة ان الفقيه حسن المذكور راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
في جماعة من اصحابه ومعهم الامام الشافعي فقال يا رسول الله بم استحققت

هذه الزيادة

هذه الزيارة فقال له باجتهادك في طلب العلم يحكى انه قصد الفقيه
محمد الهرمل القحري الاتي ذكره ان شاء الله تعالى الى بلده وقرا عليه فقال له
ابن الهرمل احب ان اقرا عليك البيان فاجابه الى ذلك فكان وقت
قراته على ابن الهرمل يقعد دونه ووقت قراة البيان يقعد ابن الهرمل
دونه فاتفق في بعض الايام وقت قراة البيان ان رفع الفقيه حسن
راسه الى السقف فراى حنشا قد اخرج راسه كالمستمع فلا زال كذلك
حتى فرغت القراة فاخبر الفقيه محمد بما راى فقال له هذا رجل من فقهاء الجن
قرا علي التنبيه والمهذب وهو سالني ان اقرا عليك البيان ليستمعه
وكان للفقيه حسن المذكور مصنفات وفوائد ولم يزل على كثير
حتى توفي في سنة سبع وستين وسبعمائة وكان اخر كلام سمع منه التلفظ
بالشهادتين رحمه الله تعالى امين • ابو محمد الحسن بن عبد الله ابن
ابي السرور • كان شيخا كبير القدر مشهور الذكر صاحب علوم
ومكاشفات يقال انه بلغ رتبة القطبية يحكى عن الشيخ طلحة
الهتار انه قال كشف عن مراتب الاوليا فرايت مرتبة القطبية خالية
فقلت في نفسي سبحان الله مثل هذا المقام يكون خاليا فرايت رجلين
يستبقان عليه حتى وصلا اليه وتدافعا عنده ساعة ثم جلس احدهما
وهما الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي والشيخ حسن بن ابي السرور
وكان الذي جلس اليافعي رحمهم الله تعالى ومن ذلك ما روي عن بعض
اقارب الفقيه حسن انه قال قدم علينا رجل غريب واقام عندنا اياما
في المسجد وكان لا ياكل ولا يشرب ولا ينام ولا يتكلم ولا يزال يتردد في المسجد
وهو يتلوه فتعجبت من حاله فجئت اليه في بعض الايام وقد خلى المسجد وقلت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)